دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي في الاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الحسابي كدالة لمتغيري النوع ومستوى القدرة العددية
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	زهران، سماح خالد عبدالقوى
المجلد/العدد:	ع 31 , ج 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الصفحات:	343 - 374
رقم MD:	2595
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التعليم الأبتدائي، طلاب المدارس الابتدائية، التحصيل الدراسي، تدريس الحساب، الفروق الفردية، الميول، اعداد المعلمين، القدرات العقلية، تطوير المناهج
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/2595

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى الاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الحسابي كدالة لمتغيري النوع ومستوى القدرة العددية

(د. سماح خالد عبد القوى زهران المدرس بكلية البنات – جامعة عين شمس)

المقدمـــــة :

إلى عهد قريب كان ينظر إلى المدرسة علـى أنهـا مكـان للدراسـة وتلقـين المعلومات، إلا أنه فى السنوات الأخيرة اتضح للمشتغلين بتربية النشـئ أن للمدرسـة وظيفة إجتماعية لاتقل أهمية عن وظيفتها الثقافية ، فهى عبارة عن وحـدة إجتماعيـة متنوعة فى بناء شخصية الفرد الإجتماعية ، إذ بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين وكيف يكون اتجاهات جديدة . فالمدرسة مدينة داخل مدينة يكتسـب فيها الطفل خبـرات اجتماعيـة تسـاعده علـى أن يـتلاءم مـع المجتمـع الكبيـر . (مصطفى فهمي ، ١٩٧٧ : ١٣٥) .

ويعد التحاق طفل مرحلة الطفولة الوسطى (٧-٩) سنوات بالمدرسة من أهم خبـرات حياته التى يمر بها (فى هذه الفترة العمرية) إذ يؤثر الالتحاق بالمدرسة فى نمو الطفل حيث المدرسة هى المؤسسة التربوية الرسمية التى وكلها المجتمع لتقوم بعملية التربية والتعليم ، حيث الحياة الجديدة والخبرات الجديدة والانتقال من المنزل إلى المدرسة فـى رحلة تعليمية طويلة تنتهي بالطفل إلى راشـد (حامـد زهـران ، ١٩٩٠ : ٢٤٣) ، والمدرسة فى نفس الوقت تتطلب قدراً مناسباً من استعداد الطفل وإعداده للتوافق مـع الحياة الجديدة ، ويلاحظ أن اتجاهات الأطفال نحو الالتحـاق بالمدرسـة تكـون عـادة إيجابية، فالغالبية منهم يدخلون المدرسة بشغف ولهفة وبعد طول انتظار ، بينمـا قلـة منهم لا يرحبون بهذه الخبرة الجديدة ، ويظهر ذلك فـى بعـض المشـكلات السـلوكية كالتعلق بوالديهم والبكاء والانعزال والرغبة فـى الإنصـراف ، لـذا يوصـى شـفارتز ووين(Schwarz and Wynn) ١٩٧١ بضرورة زيارة الأم مع طفلها للمدرسة قبـل

دخوله لها ، لبعض الوقت وذلك للتخفيف من ردود الفعل الانفعالية للإنفصال عن الأم . (فى حامد زهران ، ١٩٩٠ : ٢٤٤) .

ولقد حظى موضوع التحصيل الدراسي باهتمام كبير منذ بدايات التربيـة وحتـى الآن ، وذلك فى كل أنظمة التعليم وأنواعه ومستوياته ، حتى عند أصحاب التربية الحديثة التى ترى أن التحصيل مجرد أحد جوانب العملية التربوية ، إلا أن التحصيل ليس مجرد أحـد جوانب أو نواتج العملية التربوية فحسب بل هو من أبرز نواتج هذه العملية ، ورغم أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم التعلم المدرسي ، إلا أن مفهـوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً ، حيث أنه يشير إلى التغيـرات فـى الأداء تحـت ظـروف التدريب والممارسة وكذلك اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير والقيم وتعـديل أساليب التوافق وتغيير الاتجاهات . (عادل العدل ، ١٩٩٦ : ٨٢) .

مما تقدم يمكن القول أن الدراسة الحالية تتناول طبيعة العلاقة بين التحصيل كأحد أبـرز نواتج العملية التربوية بالمدرسة وبين إتجاه طفل الصف الثالث الابتدائي نحـو بيئتـه المدرسية ، إذ أن الطفل فى هذا السن (٩ سنوات) يكون قد أمضـى بضـع سـنوات بالمدرسة تسمح له بتكوين إتجاه ما نحوها .

وقد ساد اعتقاد لفترة طويلة مؤداه أن الجوانب غير المعرفية أو الوجدانية والاجتماعية تؤدى دوراً ثانوياً فى عملية التعلم ، ولكن بعد البحث والدراسة وجد أنه لا يمكن فصل الجوانب المعرفية وغير المعرفية فى التعلم ، حيث أن الجوانب غيـر المعرفيـة تـرتبط بوظيفة الدماغ وتعمل كقوة شاحنة منشطة ومحركة للخطط المعرفية والبنية الفكريـة ، كما أن السلوك الظاهر الذى يختلف باختلاف الأشخاص، مـع تسـاويهم فـى الجانـب المعرفى يعتبر دليلاً لدور الجوانب غير المعرفية فى تحديد السلوك ، وهـذا مـا حـدا بالمتخصصين فى مجال علم النفس والتربية إلى تقسيم العوامل التى تؤثر فى التحصـيل الدراسي إلى أربعة أنواع هى : العوامل العقلية ، العوامل الإنفعالية ، العوامل الدافعية ، والعوامل الاجتماعية . (عادل العدل ، ١٩٩٦ : ٨٤) .

وحيث أن الاتجاه – وهو أحد أشكال المتغيرات غير المعرفية المؤثرة فـى التحصـيل – يعرف على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبـرة

الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تثير هذه الاستجابة (أحمد زكي بدوى ، ١٩٧٨ : ٣٠) كان من الأهمية بمكان دراسة هذا المتغير إذ أنه قد يدفع الطفل بعيداً عن العملية التعليمية بالمدرسة أو قريبا منها حسب طبيعته إيجابيا كان أم سلبيا .

وتعرف البيئة المدرسية " School environment " على أنها الكيان المادي للمدرسة بما يشمله من مرافق مدرسية من فصول وقاعات للنشاط وملاعب ومرافق بالإضافة إلى الجو الإنفعالي بالمدرسة والعلاقات الاجتماعية بالمعلمين والأفراد ، وبهذا فالبيئة المدرسية هى المكان الواحد الذى يجمع التلاميذ ويتيح لهم فرصة التفاعل المشترك من خلال الخبرات والمناهج المدرسية (كلير فهيم ، ١٩٨٣ : ١٠-١٣) ويعبر المنهج بمفهومه الكلاسيكي عن المقررات الدراسية ، وبمفهومه الجديد الواسع عن مجموع الخبرات التربوية التى تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل فى جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية (الدمرداش سرحان ، منير كامل ، ١٩٩١ : ٣-٧) مما سبق يتضح أن البيئة المدرسية تشمل المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان أو كيان مادي بما تشتمله من مرافق مادية وجو تفاعلى مع الأنداد بداخل هذا الكيان المادي ، وبناء عليه فقد قسمت الباحثة الإتجاه نحو البيئة المدرسية إلى ثلاثة أقسام هي :

(١) الاتجاه نحو المعلم : باعتبار أن المعلم ولو أنه جزء صغير من البيئة المدرسية – إلا أنه رغم صغره ذو أثر كبير فى سلوك التلاميذ الاجتماعي ، إذ لا تقتصر مسئوليته على الناحية التعليمية للطفل بل تتعدى ذلك إلى تكوينه اجتماعيا . (مصطفى فهمي ، ١٩٧٧ : ١٣٨)

" ولما كان اختلاف شخصيات المعلم يؤثر على الطفل ،وعلى طريقة تفاعله مع العملية التعليمية ، فقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة بتثبيت هذا العامل ، بحيث اعتمدت على معلم واحد فقط هو معلم الحساب ".

(٢) الاتجاه نحو المنهج : يذهب طفل المدرسة الابتدائية إلى المدرسة ليتعلم ولأجل أن يكون ذهابه لهذه المدرسة عن طيب خاطر يجب أن يفسر له أشياء مناسبة لقدراته ومزاجه ، فإذا كانت المناهج المدرسية تحتوي على موضوعات لا تتصل بحياة الطفل فى هذه المرحلة فيكون التعليم حينئذ مضيعة للوقت ،وما نلاحظه على المناهج المدرسية الابتدائية فى الوقت الحاضر من حيث أن هدفها لا يتعدى التدريب على بعض المهارات واستيعاب بعض المواد ، كل ذلك يحدث بطريقة صعبة على هؤلاء الأطفال فى هذه السن ، ومن ثم تكون عديمة المعنى فى أذهانهم ، كما أن إقحام معلومات صعبة على الأطفال فى سن مبكر مدعاة لشعورهم بالتبرم ، والتبرم من شأنه أن يسبب التعب وكراهية المدرسة عامة وربما التعلم خاصة. (مصطفى فهمي، د ت : ٢٠٥)

لذلك فمن الأهمية بمكان دراسة إتجاه الأطفال نحو المنهج .

(٣) المدرسة كمكان تعليمي تربوي : وتتمثل أهميتها فى أنها تعد من العوامل التى تساعد التلميذ على أن تكون فكرته عن نفسه عالية أو منخفضة ، وذلك عندما يشعر بالإنتماء للجماعة المدرسية ويحدث هذا الشعور بالانتماء عندما يفهم أن المجموعة تحتاج إليه وتقبله بغض النظر عن ذكائه أو غبائه وجماله أوقبحه ، وكذلك تتكون فكرته عن نفسه عندما يشعر بالتكيف ، عندما تتحقق له فرص كثيرة للنجاح فى علاقاته مع الغير وفى أعماله وكلما كان المشرفون على تربيته يظهرون له المزايا الهامة فيه . (مصطفى فهمي ، د. ت : ٢٠٨)

وهنا تطرح الباحثة السؤال التالي : <u>ما موقف الأدبيات النفسية نحو دراسة اتجاهات الطفل نحو بيئته المدرسية</u> ؟ والإجابة تكمن فيما يلى :

تعبر درجة حضور الطفل بمدرسته وحرصه على المشاركة بأنشطتها المختلفة عن درجة اتجاهه نحو بيئته المدرسية ، (Reber, 1995: 693) ، هذا وتعد الأبحاث التى ركزت الإنتباه حول اتجاهات طفل المدرسة الابتدائية نحو بيئته المدرسية أبحاث قليلة العدد .

(Ainsworth – Darnell & Downey 1998 , Cook & Luding 1998 , Macleod 1987, Mickelson , 1990, O'connor 1999) . (In Majori banks, 2006: 230)

والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه هو :ما علاقة الإتجاهات نحو المدرسة بالتحصيل المدرسي ؟

نجد على سبيل المثال لا الحصر أن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والاتجاهات المدرسية تعطى نتائج مختلفة ، الأمر الذي يشير إلى ضرورة دراسة العلاقة بين التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة (Mickelson , 1990) كذلك يذكر (Oglu,1993, 1999) أننا إذا أردنا أن نحسن الأداء المعرفى للتلاميذ علينا أن ندرس العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل لدى أطفال الأقليات وذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (In Marjoribanks, 2006 : 231) .

كما أن العديد من الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والتحصيل الدراسي اتخذت التحصيل الدراسي كمحك صدق أداة الاتجاهات المدرسية (Betsy, 2002 : 66-77) أى أن الدراسات التى أجريت فى متغيري الدراسة الاتجاه المدرسي والتحصيل الدراسي ركزت على تطوير الأداة التى تقيس الاتجاه المدرسي والعلاقة بين المتغيرين بشكل عام دون فحص متغيرات أخرى ذات علاقة بهما .

ويذكر فينر (Winer, 1971) أن تكوين الاتجاهات ونموها يرتبط بعدد من المتغيرات منها العمر والنوع والمستوى العقلي والاقتصادي والاجتماعي للأطفال ، وعلى الرغم من أن تنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمنهج يعد هدفاً تربوياً مهماً إلا أن الدراسات التى تناولت اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية لم تركز على ذلك كما ذكرت العديد من الدراسات أن إدراك الذكور والإناث للمعلم وللمنهج يختلف بإختلاف نوعهم ، كذلك فقد وجدت أن للتطبيع الجنسي دور فى تشكيل اتجاهاتهم نحو المنهج فمثلاً يدرك الذكور على أنهم أكثر ميلاً للمواد العلمية بينما الإناث أكثر ظهروا وبروزا فى اللغات والآداب . (In Davies, 2001: 103 - 114) .

المشكلة :

مما سبق فإن الدراسة الحالية تركز على : دراسة الفروق الفردية – وليس العلاقة – بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى اتجاههم نحو المدرسة وكذا تحصيلهم الحسابي (وهذه متغيرات تابعة) فى إطار تأثرها بالنوع ومستوى القدرة العددية بينهم (وهذه متغيرات مستقلة). إذ قد تبين أن القدرات الخاصة والاتجاهات النفسية والعوامل العاطفية تلعب دورا مهماً متداخلا فى إنجاح عملية تعلم الحساب (مصطفى فهمي ، د. ت : ٢١٨) وذلك بإعتبار أن مستوى القدرة العددية وهو أحد مكونات القدرة العقلية العامة هو الأكثر ارتباطاً بتحصيل الحساب فى هذه المرحلة ، كذلك فكما ذكر سابقا نجد أن إدراك الطفل وبالتالى تحصيله يختلف باختلاف التنميط أو التطبيع الاجتماعي وفى المقابل تم تثبيت عدد من المتغيرات من الممكن أن تؤثر فى متغيرات الدراسة وهى العمر والمعلم حيث ركزت على معلم واحد ومادة دراسية واحدة هى مادة الحساب .

وبناء عليه يمكن صياغة المشكلة فى الأسئلة التالية :

١ – هل توجد فروق دالة إحصائيا راجعة إلى النوع بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية موضع الدراسة فى اتجاهاتهم نحو بيئتهم المدرسية (نحو المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية) ؟

٢ – هل توجد فروق دالة إحصائيا راجعة إلى مستوى القدرة العددية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية موضع الدراسة فى اتجاهاتهم نحو بيئتهم المدرسية (نحو المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية) ؟

٣ – هل يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع ومستوى القدرة العددية على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية موضع الدراسة (نحو المعلم ، والمنهج، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية نحو البيئة المدرسية) ؟

٤ – هل توجد فروق دالة إحصائيا راجعة إلى النوع بين التلاميذ موضع الدراسة فى تحصيلهم لمادة الحساب ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا راجعة إلى مستوى القدرة العددية موضع الدراسة فى تحصيلهم لمادة الحساب ؟

٦- هل يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع ومستوى القدرة العددية على تحصيلهم فى مادة الحساب ؟

الأهـــــداف

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- معرفة درجة تأثير النوع على كل من الاتجاه نحو البيئة المدرسية وتحصيل مادة الحساب .

٢- معرفة درجة تأثير القدرة العددية على كل من الاتجاه نحو البيئة المدرسية وتحصيل مادة الحساب .

الأهميـــــة

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يمكن أن تلقيه من ضوء على التباينات بين الأطفال فى هذه المرحلة العمرية فى إتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية لما لهذه الاتجاهات من أهمية فى توافق وتكيف التلاميذ مع الدراسة والقائمين عليها ، وأيضا لما لها من أهمية فى تأثيرها – المحتمل – على أدائهم الدراسي .

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

أ- الاتجاه (Attitude) :

توجد عدة تعريفات للإتجاه عامة والإتجاه نحو البيئة المدرسية خاصة وستحدد الباحثة أى التعريفات ستتبع فى البحث بخاتمة عرض هذا الجزء .

تعريف الاتجاه : يعرف الاتجاه النفسي على أنه ميل عام مكتسب ، نسبي فى ثبوته ، عاطفى فى أعماقه ، يؤثر فى الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد ، ومن أمثلته حب الأطفال لمغامرات طرازان وميل الفرد للون خاص من الطعام وهكذا ، ويعرفه ثرستون (Thurstone) على أنه تعميم الاستجابات تعميماً ينحو بالفرد بعيداً عن شيء نفسي خاص أو قريبا منه ، ويعرفه بوجاردس (Bogardus) على أنه ميل ينحو بالسلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها ، ويضفى عليها معايير موجبة أو

سالبة تبعاً لانجذابه لها أو نفوره منها ، ويعرفه توماس وزنانكى (Thomas and Znanieki) بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير وأخيرا يعرفه ألبورت على أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التى تنظمها الخبرة .

وتعتبر الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية ، وأولى مراحل تكوينها إدراكي ينطوي على اتصال الفرد بالبيئة بشكل مباشر ، وثانيها الميل نحو شيء ما ، وعندما يستقر هذا الميل ويثبت يتطور إلى إتجاه نفسي في آخر مراحل تكوينه . (فؤاد البهى السيد،١٩٥٨ :٢٤٣- ٢٤٥) ويرى نيوكمب (Newcomb) أنه يمكن التعرف على ماهية الاتجاه النفسي للفرد من خلال أنماط سلوكه وردود أفعاله.(فى فؤاد البهى،٢٥١:٢٠٠٣) وشخصية الفرد تتكون من مجموعة الاتجاهات النفسية التى تتكون عنده نتيجة تنشئته وتربيته وتعلمه فتؤثر فى عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه كلها ، والتعليم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسية صالحة فى التلميذ أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد اكتساب المعلومات والمعرفة ، ويسعى المربون إلى معاونة المتعلمين على اكتساب اتجاهات نفسية لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية والاتجاهات النفسية تعبير آخر للعواطف التى تتكون أثناء حياة الفرد وتجلعه يتصرف بانفعالات معينة نحو شخص معين أو فكرة أو موضوع . (محمد خليفة بركات ، ١٩٩٠: ٢٥٦- ٢٥٧) .

قياس الاتجاه : هناك مقاييس متعددة لقياس الاتجاهات منها مقياس ثرستون (Thurstone) ، وبوجاردس(Bogardus) ، وليكرت (Likert) ، إلا أن المقياس المستخدم بهذه الدراسة أقرب ما يكون إلى مقياس ليكرت (Likert) ، وتختلف طريقة ليكرت (Likert) عن طريقة ثرستون (Thurstone) مثلا فى أنها لا تعتمد على المحكمين ولا تصنيف العبارات تبعاً لأوزان قيمية ، إنما يتكون مقياسه من مجموعة من العبارات يعبر فيها الفرد على رأيه حيث يوجد أمام كل عبارة تدريج يتفاوت من الموافقة التامة إلى المعارضة الشديدة. (انتصار يونس ، ١٩٩١ : ٢٨٥).

ب- الاتجاه نحو البيئة المدرسية (School Attitude) :

يشير الاتجاه نحو المدرسة إلى درجة قبول الطفل أو رفضه للتواجد بالمدرسة وكذا للمشاركة فى الأنشطة والأعمال المدرسية ، ويرتبط بهذا المفهوم ، مفهوم الرفض المدرسي " School Refusal " ويشير لرفضه الحضور للمدرسة وكذا عدم رغبة الطفل للمشاركة فى النشاط المدرسي كأن يفضل المكوث بالمنزل عند حضور المعسكرات ويعتبر البعض أن الرفض المدرسي مرادفا للخوف المرضى من المدرسة "School Phobia" ويشير لخوف غير منطقى للتواجد بالمواقف المدرسية (داخل بيئة المدرسة) (Reber , 1995 : 711).

ويدرس علم النفس المدرسي " School Psychology " – وهو أحد فروع علم النفس التربوي – كيفية توجيه وإرشاد ونصح تلاميذ المدارس من الابتدائية للثانوية وتطوير المناهج وتقويم التلاميذ ومعالجة صعوبات التعلم العقلية والوجدانية (Reber, 1995: 693) .

وقد تناولت الباحثة الاتجاه نحو البيئة المدرسية – كما سبق ذكره – من حيث المكونات التالية :

الاتجاه نحو المعلم : ويشير لدرجة قبول الطفل أو رفضه للتعامل مع معلمه والذي يعبر أيضا عن تفاعله معه ومدى استفادته مما يقدمه ومن العوامل المؤثرة فى تكوين التلميذ لهذا الاتجاه الخصائص الشخصية للمعلم كدرجة كفاءته وتمكنه من المادة العلمية وأسلوب تعامله مع الأطفال وقدرته على إقامة تفاعل حيوي مثمر مع تلاميذه ، ويعد نوع المعلم (بمعنى جنسه) من العوامل المؤثرة أيضا فى تكوين هذا الاتجاه فالتلميذ يعتبر المدرسة بديلا للأم ويتجه نحوها بنفس شعوره تجاه أمه وتعامله معها ، وبالمثل التلميذة تتجه نحو المعلم بنفس شعورها بالسلطة الأبوية. (مصطفى فهمي ،١٩٧٧ : ١٣٧-١٤٢)

والاتجاه نحو المنهج : ويعبر عنه درجة تحصيل الطفل لمواده الدراسية – كل على حده- ودرجة اندماجه فى الأنشطة المدرسية المتصلة بمناهجه الدراسية ، ولكى ينمى

المنهج اتجاهاً إيجابيا من قبل التلاميذ نحوه فإنه يجب أن يراعى مطالب نمو التلاميذ بكل خصائصها العقلية والوجدانية والاجتماعية وكذا الجسمية ، كذلك يجب أن يراعى معدوه اهتمامات وميول وحاجات التلاميذ فيكون وثيق الصلة بحاجاتهم وينمى ميولهم الصالحة التى تتماشى مع استعداداتهم وقدراتهم ، ويساعدهم على تكوين ميول جديدة مقبولة ، وينمى لديهم الرغبة فى التعليم المستمر .(الدمرداش سرحان ، منير كامل ، ١٩٩١ : ١٢٠ - ١٤٥) .

وأخيراً الاتجاه نحو المدرسة كمكان تعليمي : ويعبر عن البيئة المدرسية كمكان مرتبط باكتساب الطفل لخبرات تربوية مختلفة وتظهر فى رغبة الطفل الحضور للمدرسة ومشاركته فى أنشطتها وهو بداخلها ، ويمكن أن تنمى المدرسة اتجاهاً إيجابياً فى التلميذ نحو مدرسته من خلال مثلاً بنائها الجميل وفصولها الرحبة ذات الإضاءة الجيدة والتهوية الكافية والفناء المتسع ، إذ أن كل هذا ينبه المشاعر المحببة لدى التلاميذ إزاء مدرستهم ، وكذلك تدعم شعورهم بالطمأنينة من خلال علاقتهم بها وبالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض ، وكذلك بتشجيع التلاميذ وتحفيزهم على التعليم ، والقيام بأنشطة تعليمية محببة كالرحلات التعليمية ، وكذلك بمساعدتهم على التنفيس المنظم عن مشاعرهم ، وتجنب إثارة الغير بينهم وتجنب القسوة فى معاملتهم ، وتجنب تكديس الجدول بالمواد الدراسية طول اليوم . (كلير فهيم ، ١٩٨٣ : ٥٧-٦٢، ٨٠-١٠١) . *من كل ما تقدم ترى الباحثة أن الاتجاه نحو البيئة المدرسية هو* ميل يكتسبه الطفل نتيجة الخبرة الحادة المتكررة ببيئته المدرسية ، وهى حادة لأنها عاطفيةفى أعماقها تجعل الطفل يرتطم بما هو مشبع لحاجاته ودوافعه وما هو غير مشبع لها ، وبكثرة تكرار الخبرات يثبت إتجاه الطفل نحو بيئته المدرسية بكل ما فيها من علاقات إجتماعية ومنهج وطرق تدريس وأساليب للتعليم ، فتجعله فى النهاية يقترب منها أو يتجه بعيداً عنها حسب طبيعة الاتجاه المتكون إيجابيا " كان أم سلبيا " وللمدرسة دور فى تكوين هذا الاتجاه بما تتبعه من أساليب للتربية والتعليم كما للأسرة أيضا دور فى تهيئة الطفل لبيئته المدرسية وإدراكه لها على نحو معين ومن ثم اتجاهه نحوها والاتجاه هنا هو اتجاه نحو الأمور الواقعية مما يكتسب الطفل فى هذه المرحلة

العمرية كما سبق ذكره لأنه يقع فى مجال خبراته ويتصل بمجال سلوكه والطفل موضع الدراسة الحالية يكون قد أمضى بالمدرسة بضع سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الأول والثاني الابتدائي ثم الصف الثالث موضع الدراسة ، الأمر الذي يسمح له بتكوين اتجاه نحو مدرسته أو بيئته المدرسية .

جـ – التحصيل الدراسي : "Achievement"

– تعريفه : اتفق الكثير من المتخصصين فى ميدان علم النفس والتربية على أن التحصيل الدراسي هو : ما يصل إليه الفرد من تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلم ، وهذا التعريف يتضمن المعلومات والمهارات التى اكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول التى يمكن استرجاعها شأنها شأن المعلومات والمهارات . (أحمد زكى صالح، ١٩٧٢ : ٣٣٣) ويهدف التحصيل الدراسي فى المقام الأول إلى الحصول على معلومات وصفيه تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات من المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله التلاميذ من محتويات هذه المواد ، كما يهدف أيضا للتوصل لمعلومات عن مستوى التلميذ بالنسبة للمجموعة التى ينتمي إليها . وقد يهدف إلى أبعد من ذلك ، وهو محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ المعرفية واستعداداتهم العقلية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية . (أحمد زكى صالح ، ١٩٧٢ : ٨٨) .

وتتميز مرحلة الطفولة الوسطى بالنمو العقلي السريع بصفة عامة ، فمن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب ، ويجب الاهتمام بالتحصيل فى هذه المرحلة فقد وجد هوارد موس وجيرومم كاجان (Moss and Kagan)(١٩٦١) أن التحصيل فى هذه المرحلة يعتبر دليلاً مقبولاً للتنبؤ بالتحصيل فى المستقبل خلال مرحلة المراهقة والرشد والتحصيل مظهر مهم من مظاهر النمو العقلي للطفل . (حامد زهران ، ١٩٩٠ : ٢٤٤ ، ٢٤٨) ويلاحظ من بين مشكلات الطفل المدرسية المؤثرة سلبا على تحصيله الدراسي :

١– تكامل شخصية المدرس من عدم تكاملها باعتباره يلعب دوراً محورياً فى العمل التعليمي المدرسي ، والمقصود بالتكامل هو : قدرته العلمية ، ثقته بنفسه ، تفهمه للأطفال المشكلين وقبولهم بهدوء وسعة صدر .

٢- سعة المدرسة ونظامها وجودة الإدارة التعليمية بها ، من حيث دورها فى حفظ النظام وتوجيه التلاميذ علمياً واجتماعياً بها (مصطفى فهمي ، ١٩٧٧ : ١٣٦ - ١٤٢)

د- التحصيل الدراسي لمادة الحساب (Math Achievement)

يهدف تعليم الحساب فى المدرسة الابتدائية إلى تحقيق نمو التلاميذ من حيث القدرة على تكوين المفاهيم والمصطلحات الحسابية والمبادئ الرياضية العامة ، والمهارة فى إجراء العمليات الحسابية الأساسية وفهم الحقائق وحفظها واستنتاج نتائج من المقدمات وحل المسائل والتعود على التفكير الرياضي فى المواقف الكمية . (حامد زهران ، ١٩٩٠، ٢٤٤) . ويذكر جيزل (Cesell) أن أساس تعلم العد عند الأطفال هو التشابه ، لذلك فإن تعليم الجمع لهم ينبغى أن يقوم على إضافة الأشياء المتشابهة ، ويستطيع الطفل فىالبداية القيام بعمليات الجمع ثم الطرح بينما يتعذر عليه فهم المقصود من عمليات الضرب أو القسمة ، لذلك يأتي وضعها متأخراً فى التعليم . (فى مصطفى فهمى ، ١٩٧٧ : ٨٦) . والطفل عن طريق كتابة تاريخ ميلاده ، وقيامه ببعض المواقف التى تكسبه خبرات مثل قراءة الساعة ، ومعرفة برنامجه الدراسي اليومي يكون أكثر إدراكاً وتفهما وتقبلاً للعمليات الحسابية ، والطفل يستطيع أن يدرس الحساب كمادة لها معنى إذا كانت تؤدى وظيفة فى حياته اليومية ، إذ تزداد فى هذه الفترة العمرية قدرة الطفل على الفهم، ويقل التذكر الآلى الذى يظهر عند صغار الأطفال ، لذلك نجد الطفل فى هذا السن يستطيع حفظ ودراسة المادة ذات المعنى بالنسبة له والتى فى مستوى إدراكه ، وبالتالى فإن تعلم الحساب ينجح إذا كانت مادة ذات معنى ومرتبطة بحياة الطفل اليومية، أما إذا ابتعدت عن ذلك فإن الطفل يواجه بصعوبات متزايدة لا يستطيع حلها ، وتلعب القدرات الخاصة والاتجاهات النفسية والعوامل العاطفية دوراً مهماً متداخلاً فى إنجاح عملية تعلم الحساب . (مصطفى فهمى ، د.ت : ١٨٢ ، ٢١٤ - ٢٢٠) .

هـ- القدرة العددية : " Numerical Ability "

وتبدو هذه القدرة فى نشاط عقلي يتميز بسهولة وسرعة ودقة إجراء العمليات العددية الرئيسية التى تتلخص فى الجمع والطرح والضرب والقسمة ، وأكبر العمليات العددية

تشبعاً بهذه القدرة هما الجمع والضرب ، وقد قام ثرستون (Thurstone) فى أمريكا - ١٩٣٨ - والبهى فى انجلترا - ١٩٥١ - بدراسات بهذا المجال والتى دلت على أن أصلح الاختبارات لقياس القدرة العددية هو الجمع ، كما قام البهى عام ٥٧- ١٩٥٨ بدراسة لطبيعة هذه القدرة والتى دلت على أن هذه القدرة ليست أولية بسيطة ولكنها مركبة من ثلاث قدرات عددية أبسط منها هى :

- القدرة على إدراك العلاقات العددية ، وتبدو فى قدرة الفرد على إدراك العلاقات الحسابية المحذوفة مثل ٤ ؟ ٢ = ٨ (علامة الضرب) .
- القدرة على إدراك المتعلقات العددية وتبدو فى قدرة الفرد على إدراك العدد الناقص ٢٦ ÷ ؟ = ٣(١٢)
- القدرة على الإضافة العددية وتبدو فى إجراء عمليات الجمع بسهولة ويسر .
- ومن أمثلة اختبارات القدرة العددية اختبار ايزنك - Eyseneck Numerical Ability test 1966 - ومن أمثلة أسئلته : ضع العدد الناقص ١٨ ٢٠ ٢٤ ٣٢ ؟ (فى خليل معوض ، ١٩٩٤ : ١٦٠ - ١٦١) .

الدراسات السابقة :

إن الأبحاث التى ركزت الانتباه حول اتجاهات طفل المدرسة الابتدائية نحو بيئته المدرسية أبحاث قليلة كما سبق ذكره آنفاً فى التقديم للدراسة ، وفيما يلى المتغيرات التى ركز عليها هذا النوع من الدراسات :

١- إدراكات المعلمين لاتجاهات التلاميذ نحو المدرسة ونحو سلوكهم الاجتماعي (من خلال برنامج لتعزيز السلوك) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين برنامج لتعزيز السلوك – وهذا البرنامج يعزز سلوك التلاميذ ذوى الاتجاه الأكاديمي الإيجابي من خلال تعليمهم بأنشطة حسية متنوعة وبين إدراك المدرسين لاتجاهات التلاميذ نحو المدرسة ونحو السلوكيات الاجتماعية داخل الفصل ، وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية موجبة بين البرنامج المستخدم وإدراك المدرسين لاتجاهات التلاميذ ، الأمر الذي ييسر دور البرنامج فى رفع كفاءة العمل التعليمي بين المدرسين والتلاميذ .

(Cebulla; Hart & Peterson, 2005 , on line submission)

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الأكاديمي (الاتجاه الأكاديمي) بشكل غير مباشرمن خلال بحث إتجاهات المعلمين دون الأطفال أنفسهم ، وتحاول الدراسة الراهنة سد هذه الثغرة.

٢- اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية الملونين نحو مدرستهم :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ الأمريكان الأفارقة الملونين فى مجموعة من المدارس الابتدائية من أبناء الطبقة الوسطى ، وقد وجدت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يلتحقون بالمدرسة ولديهم رغبة عالية فى التحصيل واستعداد للتكيف مع البيئة المدرسية ورغبة فى الانخراط فى العمل المدرسي إلا أن تأثير الخبرات المدرسية سلباً عليهم يلعب دوراً دالا فى تنمية اتجاهات سالبة نحو المدرسة ، الأمر الذي يشير إلى أهمية المتغيرات المدرسية فى تنمية الاتجاه على نحو معين . (Tyson , 2002)

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تقوم بدراية اتجاه الأقليات نحو مدرستهم لذلك فنطاقها محدود ، بينما الدراسة الحالية تتم فى إطار أفراد (أطفال) عاديين لا أقليات .

٣- إتجاهات التلاميذ الملونين المتفوقين نحو المدرسة :

تتكون عينة هذه الدراسة من (٥٠ طفل من الصف الخامس الابتدائي ، ٤٨ طفل من الصف السادس الابتدائي) من الأمريكان الملونين المتفوقين ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض فى عمر (٩ -١٤ سنة) حيث تدرس تأثير مستواهم الاقتصادي المنخفض علىاتجاههم نحو المدرسة والأنداد والمعلمين والتحصيل ، وقد وجدت الدراسة أن ٩٩% من الأطفال لا يرفضون وجودهم فى المدرسة ولايرون أنها مضيعة للوقت وذلك على الرغم من أنهم يواجهون مشاكل من زملائهم بسبب تحصيلهم الأكاديمي المرتفع ، أى أن الأطفال الأكثر تفوقاً أكثر توافقاً مع إتجاهاتهم المدرسية برغم ظروفهم المادية البسيطة (Ford & Harries , 1996 : 1157 - 1189)

ترى الباحثة أن عينة هذه الدراسة أكثر تحديداً من سابقتها إذ تركز على شريحة المتفوقين وذلك فى إطار المستوى الاقتصادى المنخفض ، الأمر الذي يجعلها مركزه

على هذه الفئة دون غيرها ، أما الدراسة الحالية فهى تتناول الأطفال متعددى القدرة فى مستويات مختلفة .

٤- خلفيات التلاميذ وتحصيلهم الدراسي : لأكثر من نصف قرن ذكرت العديد من التقارير التربوية أن أطفال الأقليات والبيئات الفقيرة يعانون من درجة تحصيل متدنية ، واقترحت التقارير تقليل الخبرات الاقتصادية الاجتماعية لانجاح عملية التعليم ، إلا أن هذه الدراسة وجدت أن هذه النتائج لم تعد تتماشى مع الواقع الحديث ، حيث أجريت على عينات ذات مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة ، ويشمل تلاميذ المدارس بالولايات المتحدة ٢ % من المجموع الكلي ، وقد وجدت النتائج أن أداء الأطفال الفقراء ليس أسوأ بشكل دال من الأطفال الأثرياء ، بينما يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل أخرى مثل العمر ، النوع . (Heyneman , 2005 : on line)

وتشير هذه الدراسة الحديثة إلى تأثر التحصيل الدراسي بعوامل متعددة منها النوع الأمر الذى تتناوله الدراسة الحالية ، بينما تقوم بتثبيت غيره من العوامل .

٥- سد الثغرات فى الاتجاهات بين الذكور والإناث دراسة طولية لخمس سنوات :

تتبعت هذه الدراسة اتجاهات الأطفال (٣٣٨ ولد ، ٣٦٤ بنت) من الصف الثاني الابتدائي للصف السادس الابتدائي فى إحدى المدارس الشعبية بلندن ، وتمثلت دراسة الاتجاهات فى الاتجاه نحو المدرسة والأنشطة المدرسية ، وشملت هذه الأنشطة الحساب والقياس ، والطبخ ، والألعاب ، والدراما ، والرسم ، والأرياء ، والغناء ، والموسيقى ، والقراءة ، والكتابة : للشعر ، والقصص ، والعلوم ، وعمل مشروع ، والقواعد المدرسية ، والرحلات ، واللعب بالخارج ، والشجار ، والمدرسة عامة ، والعطلة المدرسية . واستخدمت الدراسة مقياس مصمم للتعامل مع البيئة التربوية فى البداية وكذلك بشكل تتبعى لبيان تأثير الخبرة على اتجاهات التلاميذ ، واستخدم تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعالجة النتائج . وأظهرت النتائج الدالة أنه برغم أن الأطفال فى البداية يظهرون إتجاها إيجابياً إلا أن اتجاهاتهم تتحول سلبياً مع الوقت نحو المنهج ، المعلم ، النظام المدرسي (وهى نتائج دالة عند مستوى ٠,٠٠١) بينما اتجاههم يظل إيجابيا ويزداد نحو التعامل مع الأنداد (عند مستوى ٠,٠٥) كما أظهرت النتائج أن الذكور

يظهرون اتجاها أكثر سلبية نحو المنهج من الإناث ولكن هذا الاتجاه لايكون تجاه المناهج عامة ولكن لبعضها دون آخر وذلك بحسب طريقة تقديمها فى الكتاب وطريقة عرضها فى النظام المدرسي . كما أظهرت الدراسة أن الفروق بين الجنسين تظهر أكثر مع التقدم فى العمر (Davies &, Brember , 2001 : 103 – 114)

وترى الباحثة أن هذه الدراسة هى الأكثر ارتباطا بمتغيرات الدراسة الحالية من حيث التركيز على الاتجاه نحو المدرسة ودراسة النوع وكذا الأنشطة المدرسية ، إلا أن هذه الأنشطة أكثر تعدداً من الدراسة الحالية . لذلك فمن المهم متابعتها لمقارنة نتائجها بالدراسة الحالية برغم اختلاف البيئات الثقافية .

٦-اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والمعلم وزملاء الصف فى البيئة الصفية وعلى المستويات الفردية :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة فى اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة من خلال دراسة بيئتهم الصفية ، وطبقت على تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استطلاع رأيهم فى (٤٠) بنداً حول هذه البيئة ، وقد تبين أن أكثر العوامل المؤثرة فى إتجاهات التلاميذ نحو المدرسة من خلال بيئة الصف هى : المعلمون والتدريس ، والعلاقات الاجتماعية داخل الصف ، وجو العمل بالصف ، وبالتالي فهذه الدراسة تتناول الاتجاهات بالتركيز على الجوانب الاجتماعية (علاقة المعلم بالتلميذ والتلميذ بالأقران) داخل البيئة الصفية ، ولم تتناول المدرسة ككل الأمر الذى ستراعيه الدراسة الحالية . (Holfve and others , 2005 : 187 – 202) .

٧- حب التلاميذ للمدرسة وعلاقته بمفهوم الذات ومدركاتهم حول التدريس :

تتناول هذه الدراسة عينة مختلطة من (٤٥) مدرسة ثانوية ، ومختلطة بمعنى التنوع فى الامكانيات المادية للمدارس بالإضافة إلى تنوع قدرات التلاميذ التحصيلية ، وأجاب التلاميذ على استفتاء خاص بمفهوم الذات وآخر خاص بحبهم للمدرسة وثالث بإدراكاتهم حول تدريس الإنجليزية والرياضيات والعلوم ، وأظهرت النتائج أن محبة الإناث للمدرسة أكبر منها عند الذكور، وأن هذه الخاصة عند الإناث ترتبط بمفهوم ذات أكاديمي عالي ، وأن ذلك أيضا مرتبط بإتجاهات إيجابية نحو التدريس ، وأن ذلك ارتبط

أكثر بتدريس الإنجليزية دون الرياضيات والعلوم حيث أن الإناث أكثر تفوقا فيه (Judith & Hallan, 2005 : 297 – 311) وهذه الدراسة تربط اتجاهات التلاميذ فى المرحلة الثانوية وليس الابتدائية نحو التدريس ومواد الدراسة بالنوع ، الأمر الذى يدعو لمقارنة نتائجها بالدراسة الحالية .

ومن العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ قلة الدراسات التى تناولت المرحلة العمرية الحالية فى إطار العلاقة بين الاتجاهات المدرسية والتحصيل الدراسي ، وكذا أشارت الدراسات لدور التنميط الجنسي فى الاتجاه نحو بعض المواد الدراسية ودرست الفروق فى إطار عينات ذات مواصفات معينة مثل الأقليات والمتفوقين فقط. الأمر الذى ستراعيه الدراسة الحالية ، بدراسة تحليل تباين ثنائى الاتجاه للإتجاهات نحو المدرسة والتحصيل الحسابي فى إطار تعدد القدرة العقلية (العددية)، النوع (ذكور، إناث معاً) .

الفروض :

١- توجد فروق دالة إحصائيا كدالة للنوع بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى اتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية (نحو المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية) .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا كدالة لمستوى القدرة العددية بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى اتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية (نحو المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية) .

٣- يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائي لكل من النوع ومستوى القدرة العددية بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى اتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية (نحو المعلم ، والمنهج ، والمدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية) .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا كدالة للنوع بين تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائي فى تحصيلهم لمادة الحساب .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا كدالة لمستوى القدرة العددية بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى تحصيلهم لمادة الحساب .

٦- يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل الثنائي لكل من النوع ومستوى القدرة العددية بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى تحصيلهم لمادة الحساب .

إجراءات الدراسة :

١- عينة الدراسة :

أ- تم تحديد المدرسة التى أجريت فيها التجربة الاستطلاعية والتجربة النهائية وهى مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك التجريبية للغات بمنطقة مدينة نصر التعليمية .

ب- تم تحديد العينة الاستطلاعية للدراسة والتى بلغت (٣٠) طفل وطفله عمر ٩ سنوات فى الصف الثالث الابتدائي ، وذلك لتجريب الأدوات قبل تطبيقها على الأطفال وحساب خصائصها السيكوميترية .

- تم تحديد العينة التجريبية (الأساسية) للدراسة والتى بلغت (٨٠) طفل وطفلة (٣٩ تلميذة ، ٤١ تلميذ) عمر ٩ سنوات وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة ، أى إجمالي عينتي التطبيق بلغ (١١٠) طفل وطفلة تم التعامل معهم على مرحلتين.

وقد تم إختيار العينة من بيئة مدرسية واحدة وتوحيد المدرس والمادة الدراسية ، وذلك على عينة من الأطفال العاديين غير المتغيبين عن المدرسة ، وذلك لتثبيت المتغيرات التى يمكنها التأثير فى موضوع البحث ، كما جاء ذكره بالدراسة سابقا .

٢- أدوات الدراسة :

أ- مقياس الاتجاه نحو البيئة المدرسية (من إعداد الباحثة) : -

يتألف المقياس من (٣٠) عبارة تقيس مدى تقبل الطفل لبيئته المدرسية ، من خلال الأبعاد الثلاثة الأساسية التى تناولها الإطار النظري وهى : المعلم والمنهج الدراسي والمدرسة كمكان تعليمي تربوي ، وقد أدمجت عبارات كل بعد أو جزء دون تقسيم داخلى للمقياس ، بحيث يتكون كل جزء من (١٠) عبارات وأمام كل عبارة تدريج ثلاثي هو أقبل - أتردد - أرفض ، والمقياس فى صورته الأولية تكون من (٣٠) عبارة ولكن بتدريج خماسي أمام كل عبارة هو : أقبل بشدة - أقبل - أتردد - أرفض - أرفض بشدة ، ووجدت الباحثة أنه من الصعب على أطفال العينة الاستطلاعية التعامل مع

التدريج الخماسي بينما يمكن التعامل مع التدريج الثلاثي ، لذلك أجـرت الباحثـة هـذا التعديل بالنسبة للمقياس ، أما عبارات المقياس فلم يحدث فيها أى تعـديل لمناسـبتها لاستيعاب الطفل ، ومن أمثلتها فى الأجزاء الثلاثة :

- المدرس قادر على شرح المادة بوضوح . أقبل – أتردد – أرفض
- المنهج فى الكتاب معروض بشكل يساعدني على فهمه. ٣ – ٢ – ١
- المدرسة حبيبتي فى التعليم .

صدق وثبات المقياس : اعتمدت الباحثة على بعض المقاييس لقياس الاتجاهات نحـو البيئة المدرسية مثل مقياس الاتجاه نحو المدرسـة (School Attitude) لكـل مـن Davis & Brember (٢٠٠١) ومقيـاس Majonbarks عـام (٢٠٠٦) واعتمدت الباحثة فى صدق المقياس الحالى على الصدق الأصلى لهذه المقاييس والذى حسب فى الدراسة الأولى بطريقة جداول التوقع بين اسـتجابات الأطفـال وتصـورات معلميهم وجاءت القيمة الارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٠١ كما تم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة سـبيرمان وبـراون وجـاءت قيمتـه = ٠,٨٢ ، وبالنسبة للدراسة الثانية فقد تم حساب صدق المحك الخارجي والذي بلغ ٠,٧٦ ، كما تم حساب ثباته باستخدام معامل ألفا والذى بلغ ٠,٧٧

أما بالنسبة لثبات المقياس الحالى فقد تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ والذى بلغت قيمته ٠,٨٣

جـ – اختبار القدرة العددية (من تصميم الباحثة) :

يتكون من (١٠) مسائل جمع وطرح تتكون من أعداد صحيحة من العشـرات والمئـات بواقع (٥) مسائل جمع ، (٥) مسائل طرح ، و تمت صياغته على هـذا النحـو لأنـه بسؤال مدرس الحساب تبين أن دراسة الأطفال لمادة الحساب بهذا الصف تقـوم علـى أساس عمليات حسابية من الجمع والطرح، وبالتالي فهو يكون أكثر ارتباطاً بالتحصـيل الحسابي الذى تقيسه الدراسة كمتغير تابع ، هذا بالإضافة إلى أنه كما جاء سابقاً بالإطار النظرى أن أكثر المكونات تشبعاً بالقدرة العددية هوالجمع ، وبالتالى فالمقيـاس يجمـع

بين ما يدرسه التلاميذ وبين أكثر مكونات القدرة تشبعاً وقد تم تجريبه استطلاعياً فتبين أن كتابة المسائل رأسيا أسهل على الطفل فتم تعديل وضعها بالتجربة النهائية ، من الأفقى إلى الرأسى .

صدق وثبات الإختبار : تم حساب صدق المحك لهذا الاختبار وهو يساوى ٠,٣ تقريباً (بين القدرة العددية وتحصيل الحساب وهو دال عند مستوى ٠,٠٥)

كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل الفا = ٠,٧٥

خطوات الدراسة :

أ- تم تحديد المدرسة موضع التطبيق بحيث يقوم بالتدريس فى فصولها فى مادة الحساب نفس المعلم .

ب- تم تطبيق أدوات الدراسة فى أربع جلسات منفصلة لكل مقياس من المقياسين سابقي الذكر، حيث أنها مقاييس جماعية .

جـ-تم الحصول على درجات التلاميذ فى مادة الحساب باختبار نصف الفصل الدراسي الأول.

د- قامت الباحثة بتصحيح إجابات التلاميذ فى اختبار القدرة العددية ومعالجتها حيث استثنت الأطفال الذين حصلوا على صفر (لا شيء) فى اختبار القدرة العددية وقد صنفت الباحثة العينة إلى (٣) مجموعات وفقا لدرجات القدرة العددية لديهم باستخدام نسبة ٢٧% الأعلى، والـ ٢٧ % الأدنى لتمثل المجموعة المرتفعة والمنخفضة على الترتيب وما بينهما المجموعة المتوسطة، وبالتالي فقد تم استبعاد (٩) حالات من هذه العينة من ذوى المستوى المنخفض .

النتائج ومناقشة صحة الفروض وتفسيرها :

أصبح عدد أفراد العينة بعد استبعاد الحاصلين على صفر فى اختبار القدرة العددية ٧١ طفلا وطفلة (٣٧ بنت ، ٣٤ ولد) ،والمجموعات الثلاث هى :

المجموعة (١) المستوى المنخفض فى القدرة العددية : ن=١٤ ، المتوسط=٢,٧١ ، الانحراف المعياري= ١,٢٠ .

المجموعة (٢) المستوى المتوسط فى القدرة العددية : ن=٢٣ ،المتوسط = ٦,٢٢ ، الانحراف المعياري = ٠,٨٠.

المجموعة (٣) المستوى المرتفع فى القدرة العدديـــة : ن = ٣٤ ، المتوســـط ٩,٠٦ ، الانحراف المعياري = ٠,٧٨

* ومن العرض نلاحظ أن الأعداد غير متساوية نظراً لوجود الدرجات المتكررة .

جدول (١) الإحصاء الوصفى لدرجات العينة فى اتجاهاتهم نحو المعلم والمنهج والمدرسة كمكان والبيئة المدرسية ككل وفقا لكل من النوع ومستوى القدرة العددية :

المتغيرات		الاتجاه نحو المعلم				الاتجاه نحو المنهج				
		ن	م	ع	م المعدل	ع المعدل	ن	م	ع	م المعدل	ع المعدل
النوع	إناث	٣٧	١٧,٤٦	٠,٨	١٧,٤٧	٠,١٦	٣٧	١٠,١٤	٢,١	١٠,٢٤	٠,٣٧
	ذكور	٣٤	١٧,٠٣	١,٠	١٦,٩٣	٠,١٦	٣٤	٨,٨٥	٢,١٨	٩,١	٠,٣٦
مستوى القدرة العددية											
منخفض (١)		١٤	١٦,٧٩	٠,٩٨	١٦,٧٩	٠,٢٤	١٤	١٠,٨٦	١,٥	١٠,٨٦	٠,٥٤
متوسط (٢)		٢٣	١٧,٥٢	٠,٩٠	١٧,٥٩	٠,١٩	٢٣	٨,٩٦	٢,١٤	٩,٠٢	٠,٤٤
مرتفع (٣)		٣٤	١٧,٢٧	٠,٨٦	١٧,٢٣	٠,١٦	٣٤	٩,٣٥	٢,٢٩	٩,١٣	٠,٣٦

المتغيرات		الاتجاه نحو المدرسة كمكان				الاتجاه نحو البيئة المدرسية ككل				
		ن	م	ع	م المعدل	ع المعدل	ن	م	ع	م المعدل	ع المعدل
النوع	إناث	٣٧	٣٤,٣٨	٧,٨١	٣٥,١	١,٤٥	٣٧	٦١,٨٩	٩,١٥	٦٢,٧٦	١,٧١
	ذكور	٣٤	٢٦,٧٤	٨,٢٩	٢٧,٦٢	١,٤٢	٣٤	٥٢,٦٢	٩,٩	٥٣,٦٥	١,٦٨
مستوى القدرة العددية											
منخفض (١)		١٤	٣٤,٨٦	٥,٧٩	٣٤,٨٦	٢,١١	١٤	٦٢,٥	٦,٦٨	٦٢,٥	٢,٤٩
متوسط (٢)		٢٣	٢٩,٦١	٩,٢٨	٣٠,٥٣	١ ٦٩	٢٣	٥٦,١	١٠,٩٣	٥٧,١٤	١,٩٩
مرتفع (٣)		٣٤	٢٩,٧٥	٩,٣٣	٢٨,٦٩	١,٣٩	٣٤	٥٦,٣	١١,١٧	٥٤,٩٨	١,٦٥

جدول (٢) تحليل التباين ثنائي الاتجاه 2 way ANOVA (٢ النوع : ذكـور ، إنـاث × ٣ للقدرة العددية : منخفض ، متوسط ، مرتفع) لدرجات الأطفال فـى الاتجـاه نحـو (المعلم ، والمنهج ، و المدرسة كمكان ، والاتجاهات الكلية).:

الدرجة / المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المعلم (أ)					
النوع (أ)	٤,٤٤	١	٤,٤٤	٥,٧٤	٠,٠١٩ (دال عند ٠,٠٥)
مستوى القدرة (ب)	٥,٥٣	٢	٢,٧٦	٣,٥٨	٠,٠٣٤ (دال عند ٠,٠٥)
التفاعل الثنائي أ ×ب	٠,٥٢	٢	٠,٢٦	٠,٣٤	٠,٧١ (غير دال)
الخطأ	٥٠,١٩	٦٥	٠,٧٧	–	–
الكلى	٢١١٩٥,٠	٧١	–	–	–
الاتجاه نحو المنهج (ب)					
النوع (أ)	١٩,٧	١	١٩,٧	٤,٧٥	٠,٠٣٣ (دال عند ٠,٠٥)
مستوى القدرة (ب)	٣٥,١	٢	١٧,٥٥	٤,٢٣	٠,٠١٩ (دال عند ٠,٠٥)
التفاعل الثنائي أ ×ب	٦,٥٣	٢	٣,٢٦	٠,٧٩	٠,٤٥ (غير دال)
الخطأ	٢٦٩,٥	٦٥	٤,١٥	–	–
الكلى	٦٧٧٤,٠	٧١	–	–	–
الاتجاه نحـو المدرسـة كمكان (جـ)					
النوع (أ)	٨٤٨,٩٦	١	٨٤٨,٩٦	١٣,٩٦	٠,٠٠ (دال عند ٠,٠١)
مستوى القدرة (ب)	٣٧٠,١٣	٢	١٨٥,١	٢,٩٦	٠,٠٥٩ (عند حدود الدلالة)
التفاعل الثنائي أ ×ب	٤٥,٣٣	٢	٢٢,٦٦	٠,٣٦	٠,٦٩ (غير دال)
الخطأ	٤٠٥٩,١	٦٥	٦٢,٤٥	–	–
الكلى	٧٢٤٩٥,٠	٧١	–	–	–
الاتجاه الكلى للمدرسة (د)					
النوع (أ)	١٢٥٩,٩٨	١	١٢٥٩,٩٨	١٤,٤٧	٠,٠٠ (دال عند ٠,٠١)
مستوى القدرة (ب)	٥٥١,٨٧	٢	٢٧٥,٩٣	٣,١٧	٠,٠٤٩ (دال عند ٠,٠٥)
التفاعل الثنائي أ ×ب	٥٥,١٩	٢	٢٧,٥٩	٠,٣٢	٠,٧٣ (غير دال)
الخطأ	٥٦٥٩,٩٣	٦٥	٨٧,١	–	–
الكلى	٢٤٢١١٣	٧١		–	–

مناقشة الفرض الأول: وهو يبحث فى تأثير النوع على الاتجاهات نحو البيئة المدرسية: من جدول (٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع دالة عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للإتجاه نحو المعلم، وكذلك نحو المنهج ، ودالة عند ٠,٠٠١ بالنسبة للإتجاه نحو المدرسة كمكان والاتجاهات الكلية وبالرجوع إلى جدول الإحصاء الوصفي (جدول رقم ١) بالنسبة لمتغير النوع نجد أن متوسط الإناث فى كل الاتجاهات المشار إليها وكذلك المتوسط المعدل أعلى من متوسط الذكور وكذا المتوسط المعدل وهذا يشير إلى أن الإناث الأعلى متوسطا كن صاحبات الإتجاه الأكثر إيجابية بين أقرانهم نحو كل الاتجاهات نحو البيئة المدرسية ، يفسر ذلك فى ضوء أن للمجتمع والتنشئة الاجتماعية دور رئيسي فى التنميط الجنسي ، بمعنى توقع الأدوار بناء على اختلاف النوع ، وتنشئة الأفراد بما يتماشى مع نوعه وجنسه (حامد زهران ، ١٩٩٠ : ٢٦٠) فالطفلة الأنثى يتم تدريبها – وفقا لثقافة مجتمعنا – على الطاعة والالتزام بالنظام ، بينما لا يتم توقع هذا من الولد ، لذلك نجد معظم الإناث فى العينة كن أكثر تقبلاً لبيئتهم المدرسية من الذكور ، وقد تؤثر المدرسة نفسها بنظامها وشكلها وطبيعة التفاعلات بها كما جاء بالإطار النظرى فى تكوين هذا الاتجاه ، إلا أن الذكور وفقا للنوع وطبيعة التنشئة يكونون أكثر رفضاً من الإناث وبالتالي الأقل فى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة . يضاف إلى هذا فى الاتجاه نحو المعلم بشكل خاص ، وهو معلم وليس معلمة للحساب : أن تفاعل الإناث مع المعلم المختلف فى النوع (الذكر) يكون أعلى من تفاعل الذكور مع المعلم من نفس النوع ، إذ أن نوع المعلم من العوامل المؤثرة فى التفاعل بين التلميذ والمعلم (مصطفى فهمي ، ١٩٧٧ : ١٣٧) .

مناقشة الفرض الثاني : وهو يبحث فى تأثير القدرة العددية على الاتجاه نحو البيئة المدرسية بكل مكوناتها : بالرجوع إلى جدول (٢) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى القدرة العددية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للإتجاه نحو المعلم وكذلك المنهج ، والاتجاه الكلى نحو البيئة المدرسية ، بينما جاءت عند حدود الدلالة (٠,٠٥٩ ≃ ٠,٠٦) وبالتالى فإنه يتجاوز حدود الدلالة المتعارف عليها وللكشف عن مصدر دلالة الفروق فى حالة مجموعات التلاميذ ذوى المستويات المختلفة فى القدرة العددية تم عمل المقارنات

البعدية بينهم بطريقة أقل الفروق الدالة (LSD) Least Significant Differences وهى تقابل اختبار " ت "

جدول (٣) يبين الفروق بين مجموعات القدرة العددية فى الاتجاه (نحو المعلم ، والمنهج، والاتجاه الكلى) : -

الدرجة / المتغيرات	المجموعات	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة
الاتجاه نحو المعلم (أ)	(١ ، ٢)	-٠,٧٤	٠,٢٩	٠,٠١٦ (دال عند ٠,٠٥)
(١) مستوى القدرة العددية المنخفضة	(١ ، ٣)	-٠,٤٨	٠,٢٨	٠,٠٩١ (غير دال)
(٢) المتوسط (٣) المرتفع	(٢ ، ٣)	٠,٢٦	٠,٢٤	٠,٢٨ (غير دال)
الاتجاه نحو المنهج (ب)	(١ ، ٢)	١,٩	٠,٦٩	٠,٠٠٨ (دال عند ٠,٠١)
	(١ ، ٣)	١,٥	٠,٦٥	٠,٠٢٣ (دال عند ٠,٠٥)
	(٢ ، ٣)	-٠,٣٩	٠,٥٥	٠,٤٧ (غير دال)
الاتجاه الكلى نحو البيئة المدرسية	(١ ، ٢)	٦,٤	٣,٦	٠,٠٠٨ (دال عند ٠,٠١)
	(١ ، ٣)	٦,٢	٢,٦	٠,٠١٠ (دال عند ٠,٠١)
	(٢ ، ٣)	-٠,٢١	٢,١	٠,٣٨ (غير دال)

من جدول (٣) يتبين أن مصدر الفروق الدالة هى المجموعة ذات المستوى المتوسط فى القدرة العددية حيث كانت الفروق بينها وبين المجموعة المنخفضة المستوى فى هذه القدرة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أن متوسطى القدرة العددية جدول(١) كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو معلم الحساب مقارنة بأقرانهم من ذوى المستوى المنخفض فى القدرة ، ولم تصل الفروق بين المجموعة المتوسطة القدرة والمجموعة المرتفعة القدرة العددية إلى حد الدلالة الإحصائية كذلك بين المجموعة المرتفعة القدرة والمنخفضة فيها وبالرجوع إلى جدول (١) نجد أن متوسط القدرة العددية المتوسط كذلك المتوسط المعدل هو الأعلى بين مستويات القدرة الثلاثة .

وبالنسبة للإتجاه نحو المنهج نجد أن المجموعة ذات المستوى المنخفض فى القدرة العددية كانت هى الأكثر إيجابية فى إتجاهها نحو المنهج مقارنة بالمجموعتين المتوسطة

القدرة والمرتفعة ، بينما لم تصل الفروق بين هاتين المجموعتين الأخيرتين لحد الدلالة الإحصائية وبالرجوع إلى جدول (١) نلاحظ أن متوسط المجموعة (١) المنخفضة القدرة العددية كان الأعلى فى الاتجاه نحو المنهج من المجموعات الأخرى ، وتصدق النتيجة السابقة على الاتجاه الكلى نحو البيئة المدرسية ككل .

من النتائج السابقة يمكن القول أن المستويات الدالة إحصائيا هى المنخفضة والمتوسطة فى القدرة العددية ، ويمكن تفسير ذلك بما يسمى بالنبوءة التى تحقق ذاتها . Self fulfilling prophecy حيث تهتم البيئة المدرسية التعليمية بمكوناتها المختلفة خاصة المعلم بالمجموعة دون المتفوقة فى عملية التدريس على أساس احتياجها الأكثر من غيرها للإهتمام بها وتعليمها الأمر الذي يدفعها إلى أن تحقق تفاعلاً أعلى وبالتالى تكوين اتجاه إيجابي أكثر ، وهذه الخاصية التفاعلية من كلاسيكيات علم النفس الاجتماعي، حيث أن هذا التوجه فىالتفاعل يؤثر فى سلوك التلاميذ الناتج عن ذلك (سماح خالد ، ٢٠٠٤ : ١١٧) ، يضاف إلى هذا أنه من الممكن أن هذه الفئة تجد فى المدرسة متنفسا بعيدا عن السلطة الوالدية حيث اللعب مع الأقران الأمر الذي يجعل الاتجاه نحو هذه البيئة أعلى لديها .

مناقشة الفرض الثالث :

وهذا الفرض يبحث فى أثر التفاعل الثنائي لكل من المتغيرين المستقلين (٢ النوع × ٣ القدرة) على الاتجاه نحو البيئة المدرسية بكل مكونات هذا الاتجاه .

ومن جدول (٢) السابق يتضح عدم وجود دلالة إحصائية بالنسبة لكل متغيرات الاتجاه نحو البيئة المدرسية (نحو المعلم ، المنهج ، المدرسة كمكان ، الاتجاه الكلى) مما يشير إلى عدم اعتماد تأثير أى من المتغيرين على الآخر فى إتجاهات التلاميذ نحو البيئة المدرسية .

جدول (٤) : الإحصاء الوصفي فى اختبار تحصيل الحساب لدرجات العينة وفقا لكل من النوع ومستوى القدرة العددية :

متغير تحصيل الحساب		ن	م	ع	م المعدل	ع المعدل
النوع	إناث	٣٧	٢١,٨٤	٥,٠٦	٢١,١	٠,٩٢
	ذكور	٣٤	٢٣,٣٢	٥,٤٢	٢٢,٨	٠,٩
مستوى القدرة المنخفض (١)		١٤	١٩,٣٦	٥,٦٤	١٩,٣٦	١,٣٤
مستوى القدرة المتوسط (٢)		٢٣	٢٢,٣	٥,١٣	٢٢,١٥	١,١
مستوى القدرة المرتفع (٣)		٣٤	٢٤,٠٣	٤,٦٧	٢٤,٣٥	٠,٨٦

جدول (٥) : تحليل التباين ثنائى الاتجاه 2-way ANOVA (٢النـــوع × ٣ القــدرة) لدرجات الأطفال فى تحصيل مادة الحساب .

الدرجة / المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
النوع (أ)	٤٣,٩٦	١	٤٣,٩٦	١,٧٤	٠,١٩٢ (غير دال)
مستوى القدرة (ب)	٢٤٩,٥٧	٢	١٢٤,٧٨	٤,٩٤	٠,٠١٠ (دال عند ٠,٠٠١)
التفاعل الثنائي أ ×ب	٩,١٦	٢	٤,٥٨	٠,١٨	٠,٨٣ (غير دال)
الخطأ	١٦٤٠,٤٢	٦٥	٢٥,٢٤	–	–
الكلى	٣٨٠٣٣,٠	٧١	–	–	–

مناقشة الفرض الرابع : وهو يبحث فى تأثير النوع على تحصيل مادة الحساب : – بالرجوع إلى جدول (٥) السابق نجد أن متغير النوع غير دال (٠,١٩) فى تأثيره على تحصيل الحساب وذلك على الرغم من أن متوسط الذكور (٢٣,٣٢) والمتوسط المعدل (٢٢,٨) أعلى من متوسط الإناث (٢١,٨٤) والمتوسط المعدل (٢١,١) من جدول(٤)

مما يعضد ما جاء بالدراسات السابقة من تطبيع المجتمع للذكور لتشجيعهم لدراسة العلوم والحساب والإناث لدراسة الآداب والفنون ، إلا أن النتيجة هنا غير دالة مما يعنى أن تشجيع المجتمع ليس بالقدر الذي يظهر الفروق ، أى أن ثقافة مجتمعنا تعطي للإناث والذكور نفس القدر من الاهتمام لدراسة كافة مجالات العلوم دون تفرقة .

مناقشة الفرض الخامس : وهو يبحث فى تأثير القدرة العددية على تحصيل مادة الحساب: من جدول (٥) السابق نجد أن مستوى القدرة العددية دال عند مستوى ٠,٠١ ، وللكشف عن مصدر الفروق فى حالة مجموعات التلاميذ ذوى المستويات المختلفة فى القدرة العددية تم عمل المقارنات البعدية (LSD)

جدول (٦) يبين الفروق فى مجموعات القدرة العددية فى تحصيل الحساب : –

الدرجة / المتغيرات	المجموعات	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة
تحصيل مادة الحساب	(١ ، ٢)	– ٢,٩٥	١,٧	٠,٠٨٨ (غير دال)
(١) مستوى القدرة العددية المنخفضة	(١ ، ٣)	– ٤,٦٧	١,٥٩	٠,٠٠٥ (دال عند ٠,٠١)
(٢) المتوسط (٣) المرتفع	(٢ ، ٣)	– ١,٧٣	١,٣٥	٠,٢٠٨ (غير دال)

يتضح من جدول (٦) السابق أن المجموعة المرتفعة فى القدرة العددية هى المجموعة المسئولة عن الفروق فى تحصيل الحساب ، وبالرجوع إلى جدول (٤) نجد أن متوسط المجموعة المرتفعة هو الأعلى (م = ٢٤,٠٣) يليها المجموعة المتوسطة القدرة (م=٢٢,٣) وأدنها المجموعة المنخفضة القدرة (م = ١٩,٣٦) وهذه النتيجة تتسق مع ما جاء بالإطار النظري إذ أن تحصيل الحساب يرتبط بشكل أساسي بالقدرة العددية وبالتالي يحتاج لمستوى عال فيها ، حيث أن تحصيل الحساب كقدرة عقلية متخصصة يحتاج لمستوى أعلى من المتوسط فى معالجته .

مناقشة الفرض السادس :

وهو يختص بأثر التفاعل الثنائي (النوع × القدرة) على تحصيل مادة الحساب ومن جدول (٥) السابق نجد أن التفاعل غير دال (٠,٨٣) الأمر الذي يشير إلى عدم اعتماد

كل من متغيري النوع ومستوى القدرة فى التأثير على بعضهما البعض فى تحصيل مـــادة الحساب ولكن تأثير كل منهما جاء مستقلا أحدهما دال والآخر غير دال .

وبتلخيص النتائج سابقة الذكر نجد أن : الإناث هن الأكثر إيجابية فـــى الاتجـــاه نحـــو المدرسة (فى كل مكوناتها) وربما يعود السبب فى ذلك إلى النوع فى حدّ ذاتـــه والـــذي يزداد تمايزا مع النمو كما جاء ذكره بالدراسات السابقة حيث الإناث أكثر مـــيلا لتكـــوين اتجاهات ، أو بسبب التنميط النوعي الذي يحث الإناث على الالتزام وتكوين اتجاه إيجابي نحو المدرسة كواجب من واجبات الفتاة أو كدور تقوم به ، أو لأن طبيعة الجو الدراســـي والنظام المدرسي الأكثر مناسبة لطبيعة الفتاة الصغيرة التى تربى على النظام والالتزام ، بينما لا يتم التركيز على هذا مع الذكور .

وكذلك نجد أن مستوى القدرة المتوسط والمنخفض يرتبط أكثر بتكوين إتجاه إيجابي نحو المعلم والمدرسة وبالرجوع للإطار النظري للإتجاه نجد أن تكوين إتجاه لا يحتاج لقـــدرة عقلية مرتفعة بقدر ما يحتاج لجو نفسي مدعم ومشجع للأطفال نحو المدرسة كمـــا جـــاء بالإطار النظري للدراسة .

أما بالنسبة للمادة العلمية (تحصيل الحساب) فلا توجد فروق دالة بين الذكور والإنـــاث على الرغم من ارتفاع متوسط الذكور عن الإناث ، الأمر الذي يشير لتغير دور التنمـــيط الجنسي الذي لم يجعل الفروق دالة وبالنسبة لتأثير القدرة العددية كقدرة عقلية متخصصة على تحصيل مادة الحساب نجد أن المستوى المرتفع هو الأكثر ارتباطاً بتحصيل الحساب، حيث أن تحصيل الحساب يرتبط بالقدرة العددية كقدرة عقلية متخصصة ويحتاج لمستوى أعلى من المتوسط لمعالجتها ، بينما لا يحتاج تكوين اتجاه مثل هذه الدرجة المرتفعة من القدرة العقلية المتخصصة (العددية) .

أما بالنسبة لتأثير التفاعل الثنائي لكلا المتغيرين المستقلين (النـــوع ، القـــدرة) علـــى المتغيرين التابعين التحصيل والاتجاه نحو المدرسة لم يكن دالاً بمعنى أن أحدهما لا يعتمد على الآخر فى التأثير على كلا المتغيرين بل أن تأثير كل منهما مستقل عن الآخـــر علـــى هذين المتغيرين .

الملخـــص :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تأثير النوع والقدرة العددية على كل من الاتجاه نحو البيئة المدرسية وتحصيل مادة الحســاب ، أى أنهــا تــدرس الإتجــاه المدرســي والتحصيل الدراسي فى إطار الفروق الفردية بين الأطفال تأثرا ببعض المتغيــرات، وقــد قامت الباحثة بإعداد مقياس للإتجاهات نحو المدرسة لدى تلاميذ المرحلــة الابتدائيــة ، وعينة الدراسة الحالية تمثل ١١٠ طفل وطفلة عمر ٩ سنوات (الصف الثالث الابتدائي) (٣٠ طفل بالتجربة الاستطلاعية ، ٨٠ بالتجربة النهائية) وبتطبيق نسبة ٢٧% بالنسبة للقدرة العددية تم استثناء الحالات التى لم تحصل على درجات فى اختبار القدرة العدديــة ليصبح عدد العينة ٧١ طفل وطفلة (٣٧ بنت ، ٣٤ ولد) . وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا = ٠,٨٣ وأظهرت النتائج أن :

(١) هناك فروق بين الأطفال بسبب النوع لصالح الإناث فى الاتجاه نحو المدرسة .

(٢) أن هناك فروق بين الأطفال بسبب اختلاف مستوى القــدرة العدديــة بعــد تطبيــق (LSD) لصالح المستوى المنخفض والمتوسط فى الاتجاه نحو البيئة المدرسية .

(٣) لم تظهر فروق دالة بين الأطفال بسبب النوع فى تحصيل مادة الحساب .

(٤) أن هناك فروق بين الأطفال بسبب إختلاف القدرة العددية لصالح المستوى المرتفــع فى القدرة العددية على تحصيل مادة الحساب .

وقد تمت مناقشة النتائج وفقا للإطار النظري والدراسات السابقة .

وبناء على ما تقدم ذكره بالدراسة توصي الباحثة بما يلى :

– ضرورة وأهمية تطوير العملية التعليمية التربوية ، فإذا كنا قد سلمنا بأن المدرسة هى النظام الذي وكله المجتمع لتعليم وتربية أطفاله ، علينا أن نجعل الأطفال يكونون إتجاهــا إيجابيا نحو المدرسة ويشعرون بالإنتماء إليهــا وتكــون مصــدرهم الأساســي للتعلــيم والتحصيل ، فى فترة زمنية وفرت فيها التكنولوجيا مصادر منافسة للتحصيل مثل التلفاز، الانترنت ، والأقراص المدمجة ، وكذلك رفع كفاءة الإدارة التعليمية ، وميزانية المــدارس

ورفع كفاءة المعلم تربويا وإشباعه مادياً ، حتى تتسق العلاقة بين أركان العمل التربوي ومحوره وهو الطفل .

- وقد رأينا من نتائج الدراسة أن تكوين إتجاه إيجابي نحو المدرسة لا يحتاج لقدرة عقلية متخصصة ذات مستوى عالى بل يحتاج لجو اجتماعي مشبع وثرى كما يحتاج لمدرسة نظيفة وجميلة وصحية ومنظمة كمكان وأيضا إلى منهج يكتب ويدرس بطريقة تربطه بحياة الطفل اليومية كما جاء بالإطار النظري للدراسة .

- وعلينا كذلك أن نزيل الفروق فى التنميط الجنسي بين الذكور والإناث لنستفيد من كل طاقات المجتمع فى المستقبل .

- وأخيرا علينا الاهتمام بالقدرات العقلية المتخصصة المرتبطة بتحصيل المواد الدراسية والتى إذا اهتممنا بصقلها وتنميتها سترفع تحصيل الأطفال فىالمواد المرتبطة بها .

وتقترح الباحثة إجراء نفس الدراسة باستخدام متغيرات مستقلة أخرى كتغيير المدارس أو المعلمين أوالقدرات العقلية .

المراجـــــع

١- أحمد زكى بدوى (١٩٧٨) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان .

٢- أحمد زكى صالح (١٩٧٢) : علم النفس التربوي ، القاهرة : النهضة المصرية .

٣- انتصار يونس (١٩٩١) : السلوك الإنساني ، القاهرة : دار المعارف .

٤- الدمرداش سرحان ، منير كامل (١٩٩١) : المناهج ، القاهرة : الأنجلو المصرية.

٥- حامد زهران (١٩٩٠) علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " القاهرة : عالم الكتب.

٦- خليل ميخائيل معوض (١٩٩٤) : القدرات العقلية ، الاسكندرية : دار الفكر الجامعي.

٧- سماح خالد زهران (٢٠٠٤) : الإدراك الاجتماعي كيف تفهم نفسك وتفهم الآخر ؟ من أجل علاقات إنسانية أفضل ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٨- عادل محمود العدل (١٩٩٦) : التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية ، مجلة دراسات نفسية – عدد يناير ، ٨١ – ١١٩ .

٩- فؤاد البهي السيد (١٩٥٨) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٠- فؤاد البهى السيد ، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعى رؤية معاصرة ، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار الفكر العربى .

١١- كلير فهيم (١٩٨٣) : المدرسة والأسرة والصحة النفسية لأبنائنا ، القاهرة : كتاب الهلال .

١٢- محمد خليفة بركات (١٩٩٠) علم النفس التعليمي ، الكويت : دار القلم .

١٣- مصطفى فهمي (د.ت) سيكولوجية التعلم ، القاهرة : مكتبة مصر .

١٤- مصطفى فهمي (١٩٧٧) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة : مكتبة مصر .

15- Betsy, Mc Couch D.(2002). A validation study of the school attitude assessment survey : **measurement and Evaluation in consoling and Development** , Jul., V. 35n. 2 P. 66- 77 .

16- Cebulla, Karin ; Hart, Sharnon and Peterson, Kan(2005). Boostup program and student characteristics : teacher perceptions of students attitude towards school and social behavior . on line submission . E.D. 492398.

17- Davies, Juli and Brember, I. (2001). The closing gap in attitudes between boys and girls : A 5 years longitudinal study; **An International Journal of Experimental Educational Psychology,** Mar., V.21, n.1, P.103- 114 .

18- Ford, Donna and Harris (1996). Attitudes towards school; **Educational Psychology** vol.80 No.4, 1157- 1189. June. Ej . 64 7802.On line submission .

19- Heyneman, Stephen P. (2005). Students background and school achievement , American **Journal of Education.**_E.J. 725604. on line submission .

20- Holfve, Sabel; Anne, Marry and Gustafson, Jan Eric. (2005). Attitudes towards school, teacher and classmates at classroom and individual levels , **Scandinavian Journal of Educational Research** , April V. 49 n.2 P.187- 202.

21- Judith, Ireson and Hallem, Susan (2005). Pupils liking for school: Ability grouping , self concept and perceptions of teaching ; **British Journal of Educational psychology,** V.75, n.2, E.j.695737 . On line submission .

22- Marjoribarks, Kevin (2006). Adolescents cognitive habitués , learning environments , affective outcomes of schooling and young adults educational attainment ; **Educational psychology,** April , Vol. 26, No.2, P.229- 250 .

23- Reber, Arthur S. (1995). Dictionary of psychology, England : penguin Books.

24- Tyson, Karolyn (2002) . Weighing in : Elementary – Age Students and the debute on Attitudes toward school among black students . E.J. 647802. On line submission .